

اعتراض 350 مهاجراً غير نظامي قبالة المغرب



اعتترضت البحرية الملكية المغربية بين السبت والاثنين، أكثر من 350 مهاجراً غير نظامي بينهم أربعة أطفال «على متن قوارب تقليدية الصنع وقوارب الكياك» أو «سباحة»، في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي، حسبما قال مصدر عسكري الثلاثاء.

ونقلت وكالة المغرب العربي للأنباء عن المصدر قوله إن معظم هؤلاء المرشحين للهجرة غير الشرعية ينحدرون من إفريقيا جنوب الصحراء، ومن بينهم 10 نساء و4 أطفال، كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع وقوارب الكياك، فيما كان البعض الآخر يحاول الهجرة سباحة.

وأضاف أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم، تلقوا الإسعافات الأولية الضرورية على متن وحدات البحرية الملكية، قبل نقلهم سالمين إلى أقرب موانئ المملكة للقيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل. وأفادت السلطات المغربية الاثنين، عن وفاة ثمانية مهاجرين بعد غرق زورقهم المطاطي قبالة الساحل الجنوبي للمغرب أثناء محاولتهم الوصول إلى جزر الكناري الإسبانية.

والمغرب بلد عبور للعديد من المهاجرين الذين يسعون للوصول إلى أوروبا من سواحلها الأطلسية أو المتوسطية، وكذلك عبر جيبى سبتة ومليلية الإسبانيين برأ شمال المملكة.

وقضى أو فُقد أثر نحو ألف مهاجر في عرض البحر في النصف الأول من عام 2022 خلال محاولتهم العبور إلى إسبانيا، وفق آخر حصيلة لمنظمة «كاميناندو فرونتيراس» غير الحكومية. ويساوي هذا العدد تقريباً نصف الحصيلة المسجلة خلال الفترة نفسها من العام الماضي (2087)؛ إذ تراجعت مؤخراً أعداد المهاجرين غير النظاميين الذين يحاولون الوصول إلى إسبانيا انطلاقاً من المغرب، وذلك بعد استئناف التعاون (بين البلدين وتطبيع علاقاتهما الدبلوماسية). (أ ف ب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023